

10 مقدمة الشيخ على مختصر كتاب أخلاق حملة القرآن

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثيرا اما بعد نزوا عن رغبة الاخوان واستعراض هذا الكتاب هذه الليلة مع ان استعراض هذه الكتب في هذه العجاله - 00:00:22

ينبغي ان يكون للضرورة القصوى والا يكون هذا دأب طلاب العلم فان هذه الكتب يا اخوان وان كانت صغيرة بحجمها الا انها كبيرة في محتواها مثل هذا الكتاب ينبغي ان يقرأه الانسان في اوقات يا اخوان وليس في وقت واحد - 00:00:46

العلم يحتاج الى وقت ووقته العمر كله هذا لمن وفق واعين ان يطلب العلم ويستمر فيه الى النهاية وبداية العلم من حين ان يضع الانسان يا اخوان او ان يضعه ربه في بداية الطريق - 00:01:15

الى ان يلقى الله عز وجل هذا عمر طالب العلم ولها قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وذكر البداية وهي سلوك الطريق - 00:01:42

وذكر النهاية وهي دخول الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها فلا ينبغي ايتها الاخوان من ينظر الى العلم على انه امر سهل واشياء يمكن ان يأخذها الانسان بعجاله - 00:01:58

لا يا اخوان لكن الاخوان جزاهم الله خيرا يراعون ظروف الشباب وامتحانات يحاولون اعطاءهم هذه العلوم الكثيرة في هذا الوقت القصير والا فقد قال الزهري ليونس بن يزيد يا يونس لا تكابر العلم - 00:02:17

فان العلم اودية وايتها دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه من رامه كله وانما يؤخذ العلم باللباي وال ايام لا تروم العلم كله يا اخوان فان من حمل الحمل الثقيل في وقت واحد - 00:02:38

اوشك الا يطيقه ومن جزأه فعساه ان يتحمله ويطيقه الله والله يا اخوان بالصبر في طلب العلم وطول الوقت في طلبه وتحصيله والاستمرار في هذا الطريق هذا طريق الجنة. اسأل الله ان يثبتنا واياكم عليه - 00:03:01

هذا الموضوع يا اخوان ولا اطيل الكلام في المقدمة موضوع عظيم اخلاق اهل القرآن قد لخصت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا الخلق لما سألها سعد بن هشام ابن عمار وحديثه في صحيح مسلم - 00:03:24

سعدا كان فتى فتى شابا ذا همة قرر يوما ان يذهب الى الجهاد في سبيل الله وفي سبيل ذلك اراد ان يتخلص من كل شيء. فطلق زوجته واتى الى المدينة ليبيع عقارا له - 00:03:49

ويتخذه عدة في جهاده في سبيل الله ومن توفيق الله له ان لقي اهل العلم قال فلقيت اناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قومه ذكروا لي ان اناسا هموا بما صنعت - 00:04:07

ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاندفاع زوجته ويخلص من كل شيء فلما اخبروه وانظروا يا اخوان الى تعظيمهم سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ولان تعظيمهم لسنة من تعظيمهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

فمن اخبره هذا الخبر عن رسول الله صلى حتى اشهدهم على مراجعة زوجته قال اشهدكم اني راجعتها ثم جاء المدينة ولقي الصحابة رضي الله عنهم لقي ابن عباس وسألة عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سل اعلم الناس به. يعني عائشة رضي الله عنها - 00:04:44

قال فأنيت عائشة انا وحكيم ابن احلف افلاج فقالت رضي الله عنها هذا حكيم فمن هذا فمن الاخر سعد بن هشام قال ابن من ابن عمار فترحمت على جده عمار - 00:05:08

رضي الله عنه وارضاه وكان قتل يوم احد رضي الله عنه وارضاه ترحمت علي وذكرته بخير قال ثم سألتها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن - 00:05:23

قال ففهمت الا اسئلتها بعد ذلك عن اي شيء خلقه القرآن ثم سألها بعض الاسئلة عن قيام النبي صلى الله عليه المقصود انه لما سألها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن - 00:05:43

فما يذكره المؤلفون سواء المؤلف ابو بكر اجري او غيره كله يعود الى هذا الحديث ولهذا يقول اهل العلم من اراد ان يعرف نفسه فليعرضها على كتاب الله عز وجل - 00:06:00

نفسك على كتاب الله عز وجل منها يعرف الانسان حاله ويعرف يا اخواني اهماله وتقديره والله المستعان نسأل الله ان يجعل هذا القرآن الكريم خلقنا وان يجعله ربنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والدعوة - 00:06:16